https://ijches.co المجلد الثاني – يناير 2020 المجلة الدولية للعلوم التربوية والإنسانية المعاصرة
Online ISSN: 2974 – 3079 Print ISSN: 2974 - 3060

Behavioral Indicators of Sports Intolerance among Secondary School Students in Hafr Albatin, Saudi Arabia

Abdullah Ibn Rashid Khalif Alanzy
MA candidate, Department of Education and Psychology, College of Education, University of Hafr Al Batin, KSA
daralkanare@hotmail.com

Ahmed Ibn Abdulrahman Alharamla
Professor of Sport Psychology, Department of Education and Psychology, College of Education, University of Hafr Al Batin, KSA

https://ijches.co المجلد الثاني – يناير 2020 المجلة الدولية للعلوم التربوية والإنسانية المعاصرة
Online ISSN: 2974 – 3079 Print ISSN: 2974 - 3060

Behavioral Indicators of Sports Intolerance among Secondary School Students in Hafr Albatin, Saudi Arabia

Abstract:

The research aimed to identify the general characteristic of major personality factors among high school students and identify the general characteristic of sports intolerance among high school students, and to achieve the objectives of the research was used descriptive analytical method , and the sample was among high school students in Hafr Al-Batin governorate and ranged in age between 15 : 20 years and reached a strength of (200) students, has been using the measure of behavioral indicators of sports intolerance among high school students, which includes 28 phrases in order to collect data, the study has reached several results, the most important of which, there are statistically significant differences between the study sample in the sport of football in the physical indicators and indicators of emotional response in favor of the two age groups, but there are no(15 to 17), (18 to 20)in both aggression indicators, emotional response indicators and indicators The research recommended the use of the current measure in identifying behavioral indicators that indicate sports intolerance, as well as providing practical guidance and guidance to the family and educational institutions to pay attention to socialization, instilling tolerance and the spirit of competition, and cultivate a culture of sports competition among students.

Keywords: Behavioral indicators - sports intolerance - secondary stage - demographic variables

المجلة الدولية للعلوم التربوية والإنسانية المعاصرة
المجلد الثاني – يناير 2020
https://ijches.co
Print ISSN: 2974 - 3060
Online ISSN: 2974 – 3079

المؤشرات السلوكية الدالة على التعصب الرياضي لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية

إعداد:

عبدالله بن رشيد خليف العنزي

باحث ماجستير – قسم التربية وعلم النفس– كلية التربية– جامعة حفر الباطن

المملكة العربية السعودية

daralkanare@hotmail.com

إشراف

أ.د. أحمد بن عبد الرحمن الحراملة

أستاذ علم النفس الرياضي – قسم التربية وعلم النفس– كلية التربية– جامعة حفر الباطن

المملكة العربية السعودية

المجلة الدولية للعلوم التربوية والإنسانية المعاصرة
المجلد الثاني – يناير 2020 https://ijches.co
Print ISSN: 2974 - 3060
Online ISSN: 2974 – 3079

المؤشرات السلوكية الدالة على التعصب الرياضي لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية

ملخص البحث :

هدفت البحث الى التعرف على السمة العامة لعوامل الشخصية الكبرى لدى طلاب المرحلة الثانوية والتعرف على السمة العامة للتعصب الرياضي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، وكانت العينة من بين طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن وتراوحت أعمارهم ما بين 15 : 20 سنة وبلغ قوامها (200) طالب ، وقد تم استخدام مقياس المؤشرات السلوكية الدالة على التعصب الرياضي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، والذي يتضمن 28عبارة من أجل جمع البيانات ، وقد توصل البحث الى عدة نتائج أهمها ، توجد فروق دالة إحصائياً بين عينة الدراسة في رياضة كرة القدم في المؤشرات الجسمية ومؤشرات الاستجابة الانفعالية لصالح الفئتين العمريتين ، لكن لا توجد فروق دالة إحصائيا بينهما في كلا من المؤشرات العدائية، ومؤشرات جمود الفكر والمقياس ككل ، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين المرحلتين العمريتين(15 إلى 17)،(18 إلى 20)في كل من المؤشرات العدائية ، ومؤشرات الاستجابة الانفعالية ، والمؤشرات الجسمية ومجموع المقياس لصالح المرحلة العمرية (15 : 17) سنة، وقد أوصى البحث باستخدام المقياس الحالي في التعرف على المؤشرات السلوكية الدالة على التعصب الرياضي كما أوصت بتقديم التوجيهات التطبيقية ، والإرشادية للأسرة ، وللمؤسسات التربوية إلى الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية ، وغرس التسامح وروح المنافسة ، وزرع ثقافة التنافس الرياضي بين الطلاب .

الكلمات المفتاحية : المؤشرات السلوكية – التعصب الرياضي – المرحلة الثانوية– المتغيرات الديموغرافية.

المقدمة :

احتلت المؤشرات السلوكية دورًا بارزًا في الدراسات التربوية والنفسية مؤخراً، ويرجع ذلك إلى أهمتيها في حياة الفرد الاجتماعية والأخلاقية والمهنية، وفي الأعمال والوظائف التي يقوم بها في حياته اليومية، وبما أن التعصب الرياضي لطلاب المرحلة الثانوية يعكس اتجاهاتهم وقيمهم نحو السلوك الذي يقومون به ، فإن المؤشرات السلوكية قد تشكل إحدى العوامل التي تلعب دوراً في التعصب الرياضي، كما تسهم في اتخاذ الكثير من القرارات الحالية والمستقبلية ذات العلاقة باختيار الفريق الرياضي والاستمرار في تشجيعه، ومن هنا فقد اهتمت الدراسة الحالية بدراسة المؤشرات السلوكية لطلاب المرحلة الثانوية التي تؤدي بهم الى التعصب الرياضي.

فالرياضة هي بوابة التلاقي والتعارف، وهي المدخل الرئيسي لنسج العلاقات الطيبة بين مختلف الرياضيين، فعلى المستطيل الأخضر يلتقي لاعبو الفرق والمنتخبات من مختلف البلدان، يجمعهم التنافس الشريف والسعي للفوز بطرق رياضية نظيفة، هذا هو حال الرياضة وفق ما يسعى إليه القائمون عليها في شتى بقاع العالم، ولكن بقاء القصد النبيل من ممارسة رياضة كرة القدم مهدد بالزوال، من خلال التشجيع المتعصب والذي يساعد على انتشار ظاهرة الشغب سواء بين الفرق الرياضية ، أو بين المشجعين أنفسهم، فأصبحت الملاعب بهذا الأسلوب الخاطئ مناطق موبوءة، مما نفر بعض المشجعين من محبي هذه اللعبة من الذهاب إليها.

وملاعب المملكة العربية السعودية كسائر الملاعب الكروية تعاني من استفحال هذه الظاهرة التي تسئ للروح الرياضية، وتفرز العداوة بين أفراد المجتمع، وتخلق الفوضى وتقود إلى عدم استتباب الأمن الرياضي، والتعصب لناد أو للاعب بغير روية يقود إلى عدم تقبل خسارته، مع أن الفوز والخسارة واردتان في عالم كرة القدم، وقد قاد هذا التعصب الناتج عن التعاطي الموضوعي إلى خروج المباريات عن إطارها الرياضي وتحولها إلى حلبة صراع سواء اللفظي أو الجسدي، مما خلق العديد من الإصابات بين صفوف اللاعبين والحكام والمناصرين لكرة القدم بمختلف درجاتها، وإذا لم يتم تدارك الأمر فقد يستفحل حتى يصل إلى زهق الأرواح لتفقد بذلك الرياضة روح المحبة والإخاء، وليصبغ المستطيل الأخضر بألوان الخلافات والتعصب.

ويطلق لفظ التعصب الرياضي على كل حالة تطرف في الآراء لصالح نادي رياضي أو أندية ضد نادي آخر من نفس الدولة أو المنطقة، وعادة مايكون ذلك مصحوبا بالإساءة والاستهزاء والسخرية والاتهامات والتجريح غير المبرر. وبشكل يقضي على جمالية اللعبة الرياضية والتنافس الشريف (الجزار، 2011)

ويعتبر التعصب الرياضي نوع من الانحراف السلوكي وخروج عن الوسطية والاعتدال ، فهو إما يتجه للغلو والتشدد ، أو يتجه إلى التفريط والتقصير. وأن المنحرف يعيش في عزلة اجتماعية ؛ لأن تصوراته وآراءه ، وما يؤمن به من فكر يخالف ما هو سائد بين أفراد المجتمع ، إن الانحراف السلوكي يخالف عقيدة المجتمع ، وما يؤمن به من قيم وأخلاق ، وما يسود فيه من ثقافة وهو سبب مهم من أسباب تفكك المجتمع وانحلاله ، وهو خطر على النظام الاجتماعي والسياسي والاقتصادي.

وتركز هذه الدراسة على التعصب الرياضي باعتباره ينطوي على اتجاها سلبيا ضد الأخر فرداً أو جماعة أو فكرة أو عقيدة أو شعور، . هذا وقد أشارت نتائج عدة دراسات ميدانية نفسية واجتماعية اليات التعصب فغالبا لا تقوم على أسس صحيحة ويقود إلى الانحراف السلوكي، ومن هنا تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على المؤشرات السلوكية الخاصة بطلاب المرحلة الثانوية الدالة على التعصب الرياضي لديهم باعتبارهم شباب المستقبل وأمل هذا البلد في التقدم والرقي.

مشكلة البحث :

تظهر مشكلة البحث في أن التعصب حول النشاط الرياضي من كونه وسيلة ترفيهية تضفي البهجة والسرور على المهتمين بالتشجيع الرياضي، إلى سبب لحوادث بشعة تراق فيها الدماء وتزهق فيها الأرواح، وتتلف من خلالها الأموال والممتلكات، ويعرض أمن الأفراد والمجتمعات للخطر .

كما أنه من الواضح أن ظاهرة التعصب الرياضي في الوسط الرياضي السعودي أضحت واسعة الانتشار، كما أن نسبة كبيرة من طلاب المجتمع السعودي تسيطر عليهم روح التعصب للفرق التي يشجعونها، لدرجة أن نسبة (24%) من المؤيدين والمتابعين للأنشطة والمنافسات الرياضية يرون أن الحل الأمثل للتغلب على ظاهرة التعصب هو إلغاء هذه المنافسات(الغامدي، 2017).

مما يستلزم دراسة المؤشرات السلوكية الكامنة لهذه الظاهرة ووضع الحلول المناسبة للحد من آثارها.

ويمكن أن تتلخص مشكلة البحث في الأسئلة التالية :

- ماهي المؤشرات السلوكية الدالة على التعصب الرياضي لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟
- كيف يمكن قياس الاستجابات السلوكية الدالة على التعصب الرياضي لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟
- ماهي الفروق بين الطلبة في المؤشرات السلوكية الدالة على التعصب الرياضي لدى طلاب المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير (العمر ، نوع الرياضة) ؟

أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث في جانبين هما:

1) الأهمية النظرية : وهى تتمثل في الآتي :

- تفشي ظاهرة الشغب التي تولد ظاهرة التعصب الرياضي داخل الملاعب السعودية وهو سلوك غير مرغوب فيه، لما يخلفه من أضرار معنوية وجسدية ومادية.
- طبيعة المشكلة التي بصددها البحث المتمثلة في معرفة المؤشرات السلوكية الدالة على التعصب في الملاعب نظراً لقلة الدراسات التي تناولت هذا الجانب يمكن أن يساهم البحث وتوصياته في المساعدة للحد من هذه الظاهرة .

- تسليط الضوء على قضية اجتماعية تعد من أهم القضايا في الوسط الشبابي في الفترة الأخيرة خاصة طلاب المرحلة الثانوية ، كما أن هذه الدراسة بما تقدمه من نتائج علمية ونظرية تحاول تقديم تفسيرات علمية للمؤشرات السلوكية الدالة على التعصب الرياضي ومعرفة مستواه ورصد أبعاده وآثاره.
- توجيه الاهتمام لدراسة التعصب الرياضي، لأنه يلعب دوراً مهما في تحديد وتشكيل السلوك لدى الرياضيين بشكل عام والمشجعين بوجه خاص. مما يؤثر على استقرار المجتمع ومدى انتشار ذلك التعصب ، بين طلبة المرحلة الثانوية الذي بدوره يؤدي إلى ظاهرة العنف في المدارس .

2) الأهمية التطبيقية :

- الاسترشاد بنتائج هذا البحث في مجال الخدمات الوقائية والإرشادية والإسهام في وضع الحلول التي تجعل المشجع يسهم في التخفيف من تفشي ظاهرة التعصب داخل الملاعب.
- تقديم توصيات عند التحقق من النتائج من شأنها أن تساعد في تشخيص المؤشرات السلوكية للتعصب الرياضي مما يسهم بشكل كبير في وضع حلول لتلك الظاهرة.
- الحد من التعصب الرياضي أو التخفيف منه لكي يتجنب الطلاب آثاره السيئة وذلك بتكثيف التوعية والتوجيه.

أهداف البحث :

- التعرف على المؤشرات السلوكية الدالة على التعصب الرياضي لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- التعرف على فروق في التعصب الرياضي لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير النوع.
- التعرف على فروق في التعصب الرياضي لدي طلاب المرحلة الثانوية ترجع لمتغير العمر.

حدود البحث :

- المجال البشري : طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن .
- المجال المكاني : المدارس الثانوية الحكومية المتمثلة في (ثانوية المعهد العلمي بحفر الباطن – ثانوية ابن ماجه– ثانوية القيصومة) بمحافظة حفر الباطن .
- المجال الزماني : اقتصر البحث على طلاب المرحلة الثانوية المنتظمين في مدارسهم في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1443 هـ/ 2022م.

مصطلحات البحث :

- **المؤشرات السلوكية:**

فقد عرفها محمود ، وصابر (2003) مجموعة الخصائص السلوكية التي يقيسها مقياس تقدير سلوك الفرد لفرز حالات معينة وهي (الفهم السماعي والذاكرة، اللغة المنطوقة، التوجه، التآزر الحركي، السلوك الشخصي الاجتماعي).

ويمكن تعريف المؤشرات السلوكية إجرائياً بأنها مظاهر سلوكية تظهر على الفرد خلال مشاهدة اللقاءات الرياضية ، وتميزهم عن غيرهم ، مثل الاندفاعية ويمكن الحكم على الفرد بأنه يواجه ضغط نفسي ، ويمكن ملاحظة هذه الاستجابات على المتعصب بسهولة والحكم عليه بمجرد الملاحظة والمشاهدة الوقتية (في الحال أو خلال زمن المنافسة الرياضية).

- **التعصب الرياضي :**

يعرف التعصب الرياضي بأنه عملية موالاة الفريق الذي يشجعه المتعصب ومعاداة الفرق الأخرى، (الخيرات ،2010)

ويعرف إجرائياً بأنه عاطفة أو اتجاه أعمى عنيد مشحون بشحنة انفعالية قوية ، يحول دون صاحبه أن يتقبل الدليل على خطأ رأي أو حكم اتخذه نحو فكرة أو موضوع أو فريق أو لاعب أو مدرب أو حكم ، أو إداري معين .

كما أنه يعد حالة يتغلب فيها الانفعال على العقل مما يؤدي إلى التوصل لحتميات لا تقوم على المنطق ، ويعمي الانفعال الحاد بصيرة الإنسان الرياضي (مدرب أو جمهور).

الإطار النظرى للبحث

أولاً: مفهوم التعصب الرياضي :

في " المنجد العصبية هي : شده ارتباط المرء بعصبته أو جماعته ، والجد في نصرتها والتعصب لمبادئها ، (شحاتة, حسن, النجار, 2003)

التعصب في الاصطلاح : هو : " حالة مبالغ فيها من الحكم على شيء " ويشير فرج طه وآخرون إلى أن التعصب هو اتجاه نفسي لدي الفرد يجعله يدرك فردا معينا ، أو جماعة معينة ، أو موضوعا معينا إدراكا إيجابياً محبا أو سلبيا كارها من دون أن يكون لذلك ما يبرره من المنطق أو المشاهدة التجريبية ، ولذا فإن الحاجة المنطقية والخبرات الواقعية لا ينجحان عادة في إزالة التعصب أو الشفاء منه."

ويعرف التعصب الرياضى بأنه: انفعال يشكل على هيئة أفعال وأقوال وسلوكيات تعبر عن اتجاه أعمى عنيد ومشحون انفعاليا، يحول دون صاحبه أن يتقبل الدليل على خطأ رأي أو حكم اتخذه نحو فكرة أو موضوع ، أو فريق ، أو لاعب ، أو مدرب ، أو حكم ، أو إداري معين ، كما أنه حالة يتغلب فيها الانفعال على العقل مما

يؤدي إلى التوصل لحتميات لا تقوم على المنطق ، ويعمي الانفعال الحاد بصيرة الإنسان الرياضي (مدرب أو جمهور) (الشرقاوي ، 2002). فالتعصب هو اتجاه يعيد الشخصية قبلي أو يجعله ميالا للتفكير والإدراك والإحساس والتصرف بطرق محابية أو غير محابية نحو جماعة معينة أو نحو أعضائها .

و من خلال التعريفات السابقة للتعصب الرياضي اتضح للباحث الحالي أن الجانب السلوكي لدى المنظومة الرياضية له دور كبير في انتشار ظاهرة التعصب والكراهية في أواسط اللاعبين والمشجعين للحد من هذه الظاهرة لدى طلاب المدارس الثانوية ،حيث يجب على الاتحادات الرياضية ، والأندية وروابط المشجعين عقد دورات تدريبية وندوات تبين وتوضح مبادئ السلوك الحضاري للتشجيع الرياضي وذلك يكون بإشراف أخصائيين نفسيين واجتماعيين وخبراء في مجال الرياضة.

يعرف الباحث التعصب الرياضي إجرائيا مستفيدا من التعريفات السابقة هو: عبارة عن اتجاه أعمى يجعل مشجعي الفرق الرياضية يرون فرقهم وحدها في الجانب الايجابي وباقي الفرق الأخرى في الجانب السلبي .

و للحد من مظاهر التعصب لدى المشجعين في المجتمع السعودي على الدولة الممثلة في الأجهزة النظامية أن تتبني سياسات ثقافية تهدف من خلالها تعديل السلوك وتسعى هذه السياسات إلى تغيير القيم الثقافية والسلوكية خاصة فيما يتعلق بصورة الآخرين فضلا عن الفهم العميق لجذور الأزمة والاعتراف بها لدى فئات المجتمع .

كيفية التخلص من السلوك الذي يزيد من ظاهرة التعصب ومقاومته:

توجد عدة عوامل تؤدي إلى التخفيف من التعصب ومن بين تلك العوامل التي يمكن أن تستخدم في تخفيف التعصب ما يلي:

- من أفضل الطرق لتقليل التعصب هو التعليم التعاوني ويعتبر أفضل طريقة حيث أن على الطلاب أن يتعلموا ويتعاونوا مع بعضهم لفهم مشاكل التعصب وآثاره السلبية على الفرد والمجتمع.
- تعزيز روح التعاون بين أفراد المجتمع عن طريق التربية التقدمية والتنشئة الاجتماعية السليمة منذ الطفولة المبكرة.
- مساعدة الأفراد على الاشتراك والاندماج في عضوية جماعة ليس فيها تعصب ضد الجماعة التي يتعصب الفرد ضدها.
- مساعدة الأفراد على التعرف على عيوب التعصب وأضراره بالنسبة للمتعصبين أنفسهم و استخدام وسائل الإعلام والدعاية للحد من تلك الظاهرة.
- تعزيز المبادئ الديمقراطية الصحية وحق اختيار التوجه الرياضي والنادي الذي يمثله من غير وصاية أو تهكم.
- تجنب استخدام الألفاظ التي تحفز ظهور طابع التحدي أو السخرية أو الاحتقار.

- دخول وخروج رؤساء الأندية بشكل أخوي قبل لقاءات الفريقين وبعد انتهاء المباراة.
- وضع حوافز مادية ومعنوية للجهات والجماهير التي تعمل على زرع روح التآلف وتشجيعها والبعد عن التعصب ،(عبدالحميد، 2009).

معايير التعصب :

ينتمي الأفراد إلى جماعة معينة تتفاعل بصورة جماعية أو فردية مع جماعة أخرى أو مع الأعضاء الآخرين للجماعة نفسها بمفاهيم التوحد بالجماعة ، ويتم تقسيم معايير التعصب إلى نوعين:

1- المعايير الخارجية للجماعة : تمثل الدلالات الخارجية والتي تطغى على أعضاءها مثل جماعة رابطة المشجعين أو أعضاء الشرف أو مجموعات طلابية.

2- المعايير الداخلية للجماعات : تعرف بالتوحد بالجماعة والتي تتطلب الوصول إليها من توفر مكونات أساسية ترتبط بعضها ببعض وهذه المكونات هي :

- المكون المعرفي : ويقصد به الادراك أو الوعى بعضوية الشخص في الجماعة .
- المكون التقويمي : ويقصد به ارتباط هذا الوعي ببعض التوجهات القيمة.
- المكون الانفعالي: والذي يكون ناتج تداخل المكون المعرفي بالمكون التقويمي ، (عبدالسلام، 2016)

ثانيا: النظريات المفسرة للتعصب :

تعددت النظريات المفسرة للتعصب باختلاف أصحابها والمناخ الفكري الذي عاشوا فيه وفيما يلي عرض لأهم هذه النظريات التي حاولت تحديد وتفسير الأسس النفسية والاجتماعية والثقافية للتعصب.

1) النظرية الدينامية (التحليلية) :

تنسب هذه النظريات إلى رائد مدرسة التحليل النفسي فرويد والذي يرى أن الأشخاص يتمسكون بمعتقدات واتجاهات لتبرير احتياجاتهم اللاشعورية ، أي أن النظرية الدينامية تفسر التعصب في ضوء ما تسميه بميكانيزمات الدفاع ، خاصة الإسقاط ، فعجزنا عن حل مشكلاتنا وإحساسنا بالضعف نسقطه على الآخرين ونراهم دوننا ، ويعتقد أيضا أن التعصب دالة للميول البشرية للإسقاط وإسقاط التشابه على وجه التحديد ويقصد به الميل الموجودة لدينا جميعاً إلى أن نسقط اندفاعاتنا غير المرغوبة على الآخرين (وبوجه خاص ذات الطابع الجنسي والعدواني) حيث يساعدنا ذلك على أن نرى الآخرين يفعلون الأشياء التي نخاف أن ننسبها إلى أنفسنا وهذا الميكانزيم يسمح في رأي فرويد للشخص أن يقاتل ويفعل أفعال مشينة وعليه فالتعصب يؤدي وظيفة نفسية تتلخص في ظهور ما يتفاعل داخل النفس من توتر وكراهية وإحباط مضغوط داخل النفس عن طريق الإزاحة والإبدال دفاعا عن الذات وعن من تحب (الربدي، 2018)

ويعتقد أيضا أن التعصب دالة للميول البشرية للإسقاط وإسقاط التشابه على وجه التحديد ويقصد به الميل الموجودة لدينا جميعاً إلى أن نسقط اندفاعاتنا غير المرغوبة على الآخرين (وبوجه خاص ذات الطابع الجنسي والعدواني) حيث يساعدنا ذلك على أن نرى الآخرين يفعلون الأشياء التي نخاف أن ننسبها إلى أنفسنا وهذا الميكانزيم يسمح في رأي فرويد للشخص أن يقاتل ويفعل أفعال مشينة وعليه فالتعصب يؤدي وظيفة نفسية تتلخص في ظهور ما يتفاعل داخل النفس من توتر وكراهية وإحباط مضغوط داخل النفس عن طريق الإزاحة والإبدال دفاعا عن الذات وعن من تحب (الربدي، 2018)

تتلخص هذه النظرية كما يراها علماء التحليل النفسي في أن التعصب يقوم بتأدية وظيفة نفسية خاصة ، كنوع من التنفيس للفرد المتعصب ، وذلك لما يعانيه من إحباطات وكراهية وعدوان مكبوت في حياة الفرد في هذا المجتمع مليئة بأنواع الإحباطات والصراعات والقلق ، مثل هذه المواقف الإحباطية تثير أنواع العداوة وتبحث عن طريق سهل لتنطلق وتعبر عن نفسها ، وحين لا يمكنها التعبير عن الصراعات والقلق والإحباط إزاء الجماعات الكبيرة أو المجتمع العام فإنها توجه هذا القلق والإحباط والكراهية إلى أفراد الأقليات أو الجماعة العنصرية ، عن طريق الحيل الدفاعية اللاشعورية وعمليات الإسقاط والإبدال ، فتصبح جماعة الأقليات أو الجماعة ، العنصرية بمثابة كبش الفداء التي يسقط عليها عدوان وكبت الجماعات الأخرى . (الدوس، 2018)

2) نظرية التحضر :

تقوم هذه النظرية على أساس افتراض أن أشكال التعصب المختلفة تنشأ عن الخوف التقليدي والعداوة المتبادلة بين قاطن الريف والحضر بناءاً على ما لدى كل منهم من توقعات عن الآخر وبما يمكن أن يسببه ذلك من إضرار لكل منهما ، أي أن انتقال الأشخاص من الحياة الريفية إلى الحياة الحضرية في المدن يصاحبها أنواع كثيرة من (الخوف) ، (القلق) فحياة الحضر أكثر تعقيداً من حياة الريف بما تحتويه من ضرورة التكيف للمخترعات والأنماط والسلوك الكثيرة والمعقدة ، بما تتطلبه من جهود مختلفة ومنافسة للوصول إلى مستوى مناسب من الحياة . (الغامدي، 2017).

كما أن الإحباط الذي يولد التعصب نتيجة الخوف والقلق والصراع والتنافس التي تتطلبها حياة المدينة ، وأن حالة التعصب لا تنطبق على أهل الريف فقط أيضا لدى أهل المدن حيث أن تواجد مثل هذه الفئات تؤثر على هدوء المدينة وفرص العمل (محمد و عيد، 2007).

3) نظرية الشخصية التسلطية :

يصف Adorno (1995) هذه الشخصية بأنها تتميز بمجموعة من السمات التي تتصف بالامتثال المطلق لقيم وأحكام الجماعة (التعصب الفكري) والخضوع لأحكامها والحض على العدوان والإيمان بالمطلق بالغيبيات ، وفرض الرأي السائد في الجماعة على الآخرين والميل إلى التدمير والاستخفاف بالآخرين والإسقاط والانشغال

الجنسي ، وتوصل "أدرنو" وزملاؤه إلى أن القسوة و العقاب الشديد في ممارسة التنشئة الوالدية تؤدي إلى خلق الشخصيات التسلطية المليئة بالعداوة والتعصب ، وعليه فإن الآباء الذين يمارسون سلطة التسلط على ابنائهم والذين يستخدمون نظاماً قاسياً وحباً قليلا في تنشئة أطفالهم ، مما يعرض الأطفال إلى مشاعر غير كافية (نقض وقصور في مشاعرهم) إضافة إلى العداوة تجاه والديهم ، ولأن والديهم (معاقبون) ولا يستطيعون التعبير عن عدائهم ، ولأن أباءهم ينتظرون منهم أن يكونوا أسوياء ، ولكن الأطفال لا يستطيعون التعبير عن عدم الأمن بصراحة ، فيكبتون عداءهم وقصور مشاعرهم ويوجهونها من خلال التعصب نحو جماعات الأقلية المختلفة(الغامدي، 2017).

4) النظرية الفونولوجية:

تعتمد هذه النظرية في تفسيرها للتعصب على أساس الخبرة الحاضرة للموقف الذي يمر به الفرد ، أخذاً في عين الاعتبار جميع العوامل والقوى المؤثرة في الموقف الحاضر ، فسلوك الفرد في موقف ما يعتمد على إدراكه لذلك الموقف ، ويدخل في تحديد إدراكه للموقف الحقائق الموضوعية ، وعلى هذا الأساس قد يهاجم الفرد جماعة أو فرد ينتمي إلى جماعة معينة لأنه يرى فيه تهديدا له أو مثيرا لقلقه وكراهيته ، أو يرى فيه صفات غير مقبولة ، والفرد قد يسلك هذا السلوك أما لوجود عوامل ذاتية مرتبطة بالمتعصب تؤثر في إدراكه ، وتجعله يرى في هؤلاء الآخرين ما يثير كراهيته أو احتقاره ، وأما لوجود العاملين معا ومثال ذلك الأمريكي الأبيض يصف اليهودي بصفات مثل الغش والخداع ، خاصة في المجال الاقتصادي (محمد وعيد، 2007).

5) نظرية البيئة :

تنادي هذه النظرية بأن التعصب هو اتجاه يكتسبه الفرد ، أي يتعلمه ، فالطفل يتعلم أن هنالك في مجتمعه فئات مختلفة ، ويتعلم أن ينتمي إلى فئة معينة ، يتعلم أن لكل فئة صفاتها ، ويتعلم بأن يسلك سلوكا معينا حيال هذه الفئات ، ويتعلم انه لكي يحصل على رضا الجماعة وقبولها له عليه أن يسلك السلوك الذي اصطلحت عليه ، فإن التعصب ضد فئة معينة فعليه أن يتعصب ضد هذه الفئة فالموافقة أمر هام ، وهكذا فتعصب الفرد ما هو إلا انعكاس لما يتعلمه أثناء نموه في البيئة التي ينتمي إليها (محمد وعيد، 2007).

ومن أمثلة التعصب الذي تفسره هذه النظرية ، ما هو سائد في الولايات المتحدة الأمريكية خاصة في المناطق الجنوبية منها حيث يسود التمييز العنصري بين السود والبيض ويمنع السود من الاختلاط وهذا العزل للسود عزز مشاعر التعصب عند الطرفين.

التعليق على النظريات المفسرة للتعصب الرياضي:

من خلال استعراض النظريات التي فسرت التعصب اتضح آراء مختلفة في التفسير ، وذلك لتنوع النظريات وتعدد الباحثين والمهتمين بدراستها وبتعدد تعريفاتها بشكل يصعب جمعها أو حصرها ، وظهور من الأساليب التي يمكن استخدامها في قياس درجة التعصب.

لقد أوضحت نظرية التحضر والتي تقوم على أساس افتراض أن أشكال التعصب المختلفة تنشأ عن الخوف التقليدي والعداوة المتبادلة بين قاطن الريف والحضر أن الاتجاهات التعصبية تنشأ في مجتمع معين أو ثقافة معينة نتيجة الصراع الذي يحدث من تفاعل الجماعات ، إضافة إلى أهمية عوامل البيئة الثقافية ، لذا يمكن القول أن التعصب يوجد نتيجة الصراع الواقعي بين الجماعات ، إضافة إلى الاستياء وعدم الرضا لجماعة تجاه جماعة أخرى حينما يشعرون بحرمان نسبي لذا يعبرون عن امتعاضهم في شكل الخصومة ، كذلك يؤكد الباحثون أنه ليس شرطا أن تتطابق الاتجاهات العصبية المختلفة لأحد الأشخاص مع اتجاهات أسرته وطبقته الاجتماعية.

كما أن إجراءات التشريط تمكن الأفراد من تكوين مودة وتسامح (اتجاهات إيجابية) أو اتجاهات كراهية وتقرر (اتجاهات سلبية) حيال جماعات معينة أيضاً إجراءات التشريط الفعال في الأخرى تؤدي إلى تكوين اتجاهات بالتأييد أو المعارضة نحو جماعات وأعضائها ، وهذه العملية تبدأ مبكرة في الطفولة وتنمو مع العمر.

أما النظريات المعرفية فقد أكدت على أن الاتجاهات التعصبية تتكون من المعاني التي تنتظم عند الفرد من خلال الخبرة ، والتعلم في البيئة المعرفية للفرد بحسب محتوياتها ومعانيها ، فالتحيزات المعرفية المنظمة تصاحب عملية تكوين الانطباعات عن الأشخاص ، فحينما تكون جماعة انطباعاً عن شخص يتطلب أن يؤدي ذلك إلى حدوث تشوهات في الإدراكات . أما النظرية التحليلية النفسية فقد أوضح فرويد بأهمية (اللاشعور) في فهم مختلف جوانب الشخصية ، بما فيها التعصب ، واعتقد أن التعصب دال على الميول البشرية (للإسقاط) واسقاط التشابه على وجه التحديد ، ويقصد به الميل الموجود لدينا جميعاً إلى أن نسقط اندفاعاتنا غير المرغوب فيها على الآخرين .

يرى الباحث أن كل نظرية حاولت تفسير التعصب من زاوية خاصة وفقا للأساس الذي اعتمدت عليه في بناء فكرتها حيث ركزت كل واحدة منها على جانب من جوانب حياة الإنسان ويتفق الباحث مع نظرية التعليم الاجتماعي التي رأت في تفسيرها للتعصب على دور التنشئة الاجتماعية لأن الأسرة والأصدقاء والمعلمين والمدرسين هم الممثلون الرئيسين لعملية التنشئة الاجتماعية بجوانبها المختلفة ، فالفرد يتأثر بالبيئة المحيطة به للوصول إلى الصواب.

ويرى الباحث من خلال اطلاعه على الدراسات التي أجريت على التعصب أنه اختلف علماء النفس الاجتماعي وعلماء نفس الشخصية في تناولهم لمفهوم التعصب ، وقد برز عن هذا الاختلاف مساران لتفسير هذا المفهوم

هما : المسار الأول ، وهو المسار الذي اعتبر أن التعصب اتجاها يكتسبه الأفراد من خلال عملية التنشئة الاجتماعية بمؤسساتها المختلفة والمتعددة ، وفي هذا المسار توجد هناك ثلاثة نماذج:

- الانموذج الثلاثي ، يرى هذا الانموذج أن التعصب كاتجاه له ثلاثة مكونات هي المكون المعرفي ، والذي يتمثل في الصور النمطية التي يحملها الفرد عن الآخرين ، والمكون الوجداني والذي يتمثل في مشاعر الكراهية التي يحملها الفرد عن الأفراد الآخرين ، والمكون السلوكي ويتمثل هذا المكون في المسافة الاجتماعية التي يضعها الفرد بينه وبين الآخرين.
- الانموذج الثنائي ، على وفق هذا الانموذج هناك مكونين للتعصب: الأفكار النمطية السالبة والمشاعر السالبة التي يحملها الفرد نحو الآخرين.
- الانموذج الأحادي ، وفي هذا الانموذج تشكل المعتقدات الجامدة جذر التعصب ، إذ تظهر محتوياته السلوكية علي شكل سلوك تمييزي ضد الآخرين.

ثالثاً: المؤشرات السلوكية الدالة على التعصب الرياضي:

المؤشرات الدالة على التعصُّب الرياضي تتمثّل فيما يلي:

1- **بالنسبة إلى الجماهير:** يظهر التعصُّب الرياضي عند الجماهير على شكل تجمُّع للفئات المُتعصِّبة في الميادين والشوارع، واعتدائهم على الآخرين، وشتمهم، وتعطيل حركة المرور، وإعاقة المصالح العامة، وممارساتهم للسلوكيات الخاطئة، سواء أكانت الجهة التي يُشجِّعونها منتصرة، أم مهزومة.

2- **بالنسبة إلى وسائل الإعلام:** يظهر التعصُّب الرياضي لدى وسائل الإعلام من خلال إبراز النادي الخاسر ضمن عناوينها، ومقالاتها، والسخرية منه، والتقليل من مكانته، ممّا يُؤذي مشاعر أنصار هذا النادي، كما يمجِد بعض الإعلاميّين ناديهم المفضل، ويتغنون بتاريخه الحافل؛ بهدف استفزاز الطرف الآخر.

3- **بالنسبة إلى الإداريّين واللّاعبين:** قد يلجأ الإداري المتعصِّب رياضياً إلى جَلب المصالح إلى ناديه، سواء أكانت بوسائل مشروعة، أو غير مشروعة؛ فقد ينشر الإشاعات والأكاذيب عن الجهات المنافسة لناديه، وقد يقدِّم شكوى كيديّة، أو أنّه قد يرفض التعاون مع الأندية الأخرى، كما أنّ بعض اللاعبين يقومون بتصرُّفات مقصودة، أو غير مقصودة، تؤدّي إلى إشعال غضب الجماهير.

4- **بالنسبة إلى المهتمِين بالمجال الرياضي:** يظهر التعصُّب الرياضي على بعض المهتمِين والمسؤولين كالحكام، من خلال التحيُّز بشكل مبالغ فيه إلى جهة رياضية معينة؛ فقد يتخذ حَكَم المباراة قرارات على غير حقٍّ لصالح ناديه، ممّا يولِد حالة من الغضب والحقد لدى جماهير النادي المنافس.(زين العابدين، 2013)

رابعاً: العوامل الذاتية و الشخصية المؤدية للسلوك المؤهل للتعصب الرياضي:

المقصود بالعوامل الذاتية أو الداخلية ، مجموع الظروف أو الشروط المتصلة بالشخص الذي يمارس السلوك غير التقليدي الخارج عن الأطر المجتمعية ، وهي قد تكون أصلية تلازم الفرد منذ ولادته ويدخل فيها التكوين الطبيعي للمنحرف والوراثة والنوع والجنس والضعف والخلل العقلي والأمراض العصبية والنفسية وظروف الحمل والولادة . وقد تكون مكتسبة أي يكتسبها الشخص بعد ولادته من الأمراض العصبية و العقلية والعضوية التي قد تصيب الفرد أثناء حياته.

وهذه العوامل تتمثل في إمكانيات واتجاهات قد تتحول في مراحل لاحقة إلى صفات حقيقية وأسلوب معين للتصرف والسلوك إزاء أحداث العالم الخارجي كما أن هذه العوامل تنمو وتنضج خاضعة في ذلك لمؤشرات وظروف البيئة ، وهي من ناحية أخرى تؤثر في تكوين الشخصية وتتجلى من خلال تصرفات الإنسان في العالم الخارجي.(محمد و عيد، 2007)

خامساً: الاتجاه الأنثروبولوجي في تفسير السلوك الانحرافي الدال على التعصب :

لقد اهتم أرسطو بالسمات الجسمية الظاهرة للشخص . كالرأس ، الشعر ، الوجه ، و ملامح الهيئة و الجسد ، و بذلك كان أرسطو أول من وضع أسس علم الفراسة القديمة.

بول بروكا Paul Broca العالم الأنثروبولوجي الفرنسي الذي نادى بأهمية معرفة السمات المميزة في جمجمة و دماغ الشخص الذي يمارس السلوك المنحرف الذي يؤدي إلى عملية التعصب ، بحيث تجعله مميز عن الأفراد الذين يحترمون القانون و يلتزمون به.

ثم جاء بعده العالم الإيطالي سيزار لومبروزو Cesure Lombroso سنة 1970 – الذي يرى أن المنحرف يولد منحرفاً بحكم عوامل وراثية و يمتاز بسمات تكوينية خاصة ككثافة الحاجبين و كبر حجم الأذنين وعدم انتظام شكل الجمجمة ، و في نفس الوقت يقر لمبروزو و يؤيد اكتساب السلوك الانحرافي و تعلمه من الأشخاص الأخرين الذين يمارسون نفس السلوك المنحرف ، إنما الأكثر فعالية وقوة في الانحراف و الانخراط في سلوك التعصب الرياضي يرجع إلى النقص البيولوجي أو العيوب الخلقية (البيولوجية) ، لدى الشخص أو القصور الوظيفي لأحد أعضاء جسمه.

أما العالم الإيطالي بانغينودي توليو Bangina Ditullus يرى أنه إذا كان السلوك الانحرافي المؤدي للتعصب الرياضي نتيجة تفاعل بين نفسية – الفرد و الظروف المحيطة به ، فإنه يحب الاعتراف بوجود ميل سابق للإجرام و تظهر هذه الميول عند الأحداث في سن مبكرة في الحداثة وظهور دور الوراثة على نحو أوضح منه في أية مرحلة أخرى من مراحل الحياة الإنسانية . (زهران، 2012)

سادساً: دور الرياضة في توجيه المراهقين على التخلص من هذه السلوكيات الخاطئة :

تعد الرياضة أحد الأنشطة الإنسانية المهمة ، فلا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات الإنسانية من شكل من أشكال الرياضة ، بغض النظر عن درجة تقدم أو تخلف هذا المجتمع وفي العصر الحديث ، ونتيجة الجهود المتواصلة لعلماء وباحثي التربية البدنية والرياضية في سعيهم لتأكيد البناء المعلوماتي لنظامهم الأكاديمي ، أمكن لأول مرة النظر إلى الرياضة نظرة شمولية ، فكان من الصعب تناول هذا النشاط الإنساني المتنامي بعد أن بدأت الأبعاد الاجتماعية والثقافية للرياضة تتضح ؛ وأصبح من الصعب تجاهل المغزى الذي تقدمة الرياضة للمجتمع.

وإن مجال الرياضة يمكن ان يقدم خدمة كبيرة للمجتمع الدولي ، فمجالات الرياضة والألعاب أصبحت واسعة جداً ، وكل ذلك يعمل على توطيد العلاقات بين الشعوب والأمم عن طريق إقامة المباريات والدورات الرياضية ، فالرياضة لا تحتاج إلى لغة ولا لأية صفة غير صفة الإنسانية مهما تعددت الجنسيات والألوان والأديان و الطوائف والأفكار ، فالرياضة خير جامع وهي يمكن أن تشكل حجر الأساس في الجمع بين الدول بين أبناء المجتمع الإنساني."

يمكن أن ندرج الأدوار التي من خلالها تستطيع الرياضة توجيه المراهقين ومساعدتهم على خلق سلوك قويم خالي من التعصب والعنف بما يلي.:

- بناء ثقافة المحبة : تلعب الرياضة دوراً هاماً في تعزيز العلاقات الدولية بين الشعوب حيث ينفتح مجال التنافس بين هواة ومحترفي الألعاب الرياضية بعيدا عن الصراعات السياسية حيث تتلاشي المشاعر الضيقة والتي يحل محلها الشعور الإنساني الذي يقودها إلى التعبير عن المحبة المتبادلة والتعاون الذي يساعد السياسيين على حل الكثير من التوترات.
- الابتعاد عن اجواء الحروب والاقتتال : توفر الرياضة فرصا عظيمة لإرساء أجواء من السلام والمحبة كما تعمل على إبعاد شبح الحروب والاقتتال بين الدول وتساعد على إرساء قواعد الحياة الحرة الكريمة .(عبدالسلام ، 2016)
- بناء العلاقات الاجتماعية والصداقات :تترك الرياضات المختلفة في نفوس العامة آثاراً ذات بهجة بما تحمل من متعة وفائدة لا يختلف عليها عاقلان فلكل من الروح والبدن حق من ضمن الحقوق العديدة التي يحتاجها الإنسان وعلى هذا الأساس كانت لآثار المظاهر الرياضية أهمية من حيث التأثير على الثقافة العامة للمجتمع تظهر على شكل صداقات وتزاوج بين أفراد المجتمع وتبادل معرفي قائم على المحبة.
- بث روح الحماس والحياة: للشباب الدور المهم الذي لا يقل في أهميته عما يقوم به الكبار فهم مادة الحياة والحركة وهم بقواهم البدنية وإراداتهم النفسية يتخطون المصاعب نحو تحقيق الذات والانتصارات والنجاحات في مختلف الميادين ومنها الرياضية ، فالدول تهتم برعاية الشباب من أجل بناء مجتمع قوي يمتلك روح الحماس والمثابرة لقيادة الحياة وتحقيق مستقل زاهر.

- الرموز الرياضية الوطنية ودورها في رفعة شأن البلاد ومواجهة السلوك الخارج عن العادات والتقاليد ، إن إحراز مراكز متقدمة في البطولات الدولية يعكس مدى الرعاية الخاصة التي تبذلها الدول للشباب كما يبرز التطور الحاصل في ميادين الرياضة على جميع المستويات باعتبارها حقل من الحقول الفنية التي تعبر عن ثقافة ذلك البلد والذي يمكن أن تبرز فيه رموز مهمة ترفع من مكانة البلد وتعزز موقعه بين بقية بلدان العالم.

- الدورات الرياضية العالمية تلعب الدورات الأوليمبية والدولية دوراً مهماً في توطيد العلاقات السامية بين الشعوب وتساعد على فتح المجال لتمكين العلاقات الاقتصادية والاجتماعية، والفنية والتبادل المعرفي والثقافي.(عبدالحميد، 2009)

- ملئ الفراغ والصحة النفسية والبدنية: ويعتبر الفراغ سببا كافياً لظهور الكثير من المشاكل ولا يمكن اطفاء هذا الفراغ إلا بالعمل على ملئه بما هو مثمر ومفيد ، ويعتبر الجانب الرياضي من أهم الجواب التي لها قدرا كبيرا من الصحة النفسية والبدنية.

- حاجة الشباب إلى الأندية والملاعب الحديثة: إن من مقومات نجاح العمل الرياضي إبداء الاهتمام بإنشاء المجمعات الرياضية في المدن الكبيرة إلى جانب نشرها في مقاطعات المناطق السكنية وتغطية حاجات المواطنين لها وسد احتياجاتهم للملعب الرياضي لممارسة مختلف الفنون الرياضية ككرة القدم والسلة والطائرة والسباحة والتنس وكرة المضرب والألعاب الخاصة باللياقة البدنية وغيرها من الرياضات البدنية.

- توفير الكوادر التدريبية: ينبغي توفير كافة المستلزمات التي تتعلق بتطوير المهارات والقدرات ومنها تهيئة الكوادر التدريبية الفنية لتعليم اليافعين والشباب فنون الألعاب المختلفة التي تلبي حاجة الجميع لمختلف الأعمار والشرائح .

- توفير القيادات الإدارية الناجحة تسعى الدول من خلال برامجها وخططها إلى ملئ المواقع الإدارية والقيادية بالكفاءات المتخصصة لإدارة النوادي والملاعب ومتابعة شؤونها المختلفة بخريجي الجامعات والدراسات العليا بالشكل الذي يرفع من مستوى الأداء العام ، وقد تكون الانتخابات خير وسيلة لاختيار القادة الرياضيين في مواقع الإدارة بالمستويين الأعلى والأدنى .(محمد وعيد، 2007)

فروض البحث :

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات مقياس المؤشرات الدالة على التعصب الرياضي تبعا لمتغير العمر لدي عينة الدراسة .

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات مقياس المؤشرات الدالة على التعصب الرياضي تبعا لمتغير نوع الرياضة لدي عينة الدراسة .

الإجراءات المنهجية للبحث

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وهو(المنهج الذي يهتم بالكشف عن العلاقات الارتباطية بين المتغيرات ،من أجل معرفة مدى القوة والتعبير عنها بالأرقام نظراً لملائمته لطبيعة البحث الحالي المؤشرات السلوكية الدالة على التعصب الرياضي لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن والمنهج الوصفي هو استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بغرض تشخصيها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى.

مجتمع الدراسة

يتضمن مجتمع الدراسة طلاب المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن.

وعينة الدراسة :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من بين طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية وتراوحت أعمارهم مابين 15 : 20 سنة وبلغ قوامها (200) طالب لحساب المعاملات العلمية للقياس.

جدول رقم (1)

تصنيف عينة البحث وفقا للمرحلة العمرية

العمر / الجنس	(15 : 17) سنة		(18 : 20) سنة		المجموع	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
بنين	110	55	90	45	200	%100

يتضح من الجدول السابق أن عدد الطلاب الذكور الذين تراوحت أعمارهم ما بين (15 : 17) سنة قد احتل المرتبة الأولى بنسبة بلغت (55 %) بينما جاء في المرتبة الثانية الطلاب البالغ أعمارهم (18 : 20) سنة

جدول رقم (2)

تصنيف عينة البحث وفقا لنوع الرياضة

العمر	كرة القدم	كرة الطائرة	كرة اليد	كرة السلة	المجموع

الجنس	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
بنين	100	%50	40	%20	30	%15	30	%15	200	%100

يتضح من الجدول السابق ان عدد الطلاب الذكور الذين يشجعون كرة القدم فد أحتلوا المرتبة الأول بنسبة بلغت (50%) بينما جاء في المرتبة الثانية كرة الطائرة بنسبة بلغت (20%) وجاء في المرتبة الثالثة كرة اليد وكرة السلة بنسبة مساوية لكلاً منهما بنسبة بلغت (15%) ، مما يدل على انتشار كرة القدم بين أوساط الشباب وضعف الإقبال على كرة اليد والسلة.

أدوات البحث:

مقياس المؤشرات السلوكية الدالة على التعصب الرياضي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، والذي يتضمن 28عبارة (تصميم الباحث) .

- **خطوات بناء مقياس المؤشرات السلوكية الدالة على التعصب الرياضي قيد البحث:**

تم بناء مقياس المؤشرات السلوكية الدالة على التعصب الرياضي بإتباع الخطوات التالية :

1- صدق المضمون للمقياس :

- تحليل المراجع العلمية المتخصصة العربية والأجنبية والتي تناولت موضوعات تتعلق بالتعصب والعدوان والشغب .
- تحليل الدراسات السابقة العربية والأجنبية والتي تناولت ظاهرة التعصب الرياضي ، والعدوان ، والشغب وأسفر هذا التحليل إلى عدم وجود مقياس للمؤشرات السلوكية الدالة على التعصب الرياضي.
- إجراء عدة مقابلات شخصية مع بعض الأساتذة المتخصصين ، ومع عدد من أفراد المجتمع .

2- صدق المحكمين :

تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد (7) خبراء من أساتذة علم النفس واللغة العربية والتربية المتخصصين ، بهدف التعرف على مدى مناسبة العبارات التي يتضمنها مقياس المؤشرات السلوكية الدالة على

التعصب الرياضي لطلاب المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن في صورته الأولية وعدد عباراته (35) ، وتم التوصل إلى مقياس عدد عباراته (28) عبارة ، حيث انحصرت النسبة المئوية عليها ما بين 80% إلى 100%كما هو موضح في الجدول التالي ، وتم حذف (7) عبارات كما أجمع المحكمين على تعديل صياغة (6) عبارات أرقامها (1 ، 12 ، 15 ، 18 ، 20 ، 25)

3- الصدق العاملي للمقياس:

جدول رقم (3)

يوضح حساب الصدق العاملي للمقياس ن =200

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
1	3.11	0.09	0.9
2	3.25	0.11	0.11
3	3.22	0.16	0.01
4	2.25	0.03	0.03
5	2.81	0.01	0.08
6	3.25	0.12	0.04
7	2.91	0.05	0.02
8	2.80	0.16	0.04
9	2.86	0.14	0.09
10	2.99	0.8	0.06
11	2.54	0.4	0.04
12	2.91	0.9	0.05
13	2.77	0.15	0.03
14	2.45	0.10	0.08
15	2.65	0.12	0.07
16	2.46	0.10	0.08
17	2.52	0.12	0.06
18	2.62	0.08	0.08

19	2.42	0.01	0.09
20	2.51	0.02	0.04
21	2.61	0.06	0.06
22	2.16	0.07	0.07
23	2.43	0.08	0.09
24	2.34	0.04	0.08
25	2.85	0.09	0.05
26	2.58	0.08	0.06
27	2.67	0.07	0.08
28	2.48	0.9	0.07

، كما يوضح جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعبارات المقياس المكون من (28) عبارة الخاضعة للتحليل العاملي لحساب الصدق العاملي.

حساب الدرجات :

تم استخدام الجمع الجبري لعبارات المقياس وفق تقدير ليكرت الثلاثي لتصحيح المقياس كما يلي :

جدول(4) مقياس ليكرت

العبارة	موافق بشدة	موافق إلى حد ما	غير موافق
ايجابية	3	2	1
سلبية	1	2	3

ثبات الأداة :

للتأكد من ثبات واتساق الأداة المستخدمة قام الباحث باستخدام معامل الثبات وفق معادلة (كرونباخ ألفا) حيث كانت قيمة معامل الثبات الكلي (917) وهي قيمة مرتفعة، ويمكن الاعتماد عليها لأغراض هذه الدراسة.

جدول رقم (5)

يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ

المحـــــــــاور	عدد البنود	معامل الثبات ألفا كرونباخ
المؤشرات العدائية	(28-8-4-3-2)	0845
مؤشرات الاستجابة الانفعالية	(27-26 -24-23-22-21-20-14-7-1)	0.933
مؤشرات جمود الفكر	(25-19-18-13 -9-6-5)	0.895
مؤشرات جسمية	(17-16-15-12-11-10)	0.994
معامل الثبات الكلي		0.917

يتضح من الجدول السابق ثبات بنود المقياس بعد وضعها في محاور وقد حصل محور المؤشرات الجسمية على المرتبة الأولي بنسبة قدرها (0.994) بينما جاء في المرتبة الثانية محور مؤشرات الاستجابة الانفعالية بنسبة مقدراها(0.933) وجاء في المرتبة الثالثة من مقاييس الثبات محور مؤشرات جمود الفكر بنسبة بلغت (0.895) بينما جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة محور المؤشرات العدائية بنسبة بلغت (0.845) ،وجاء معامل الثبات الكلي (0.917) مما يدل علي قوة وثبات المقياس

الصدق العاملي للمقياس داخل المحاور

جدول رقم (6)

يوضح درجة تشبع العبارات على المحاور الخاصة بالمقياس

المحاور	الرقم	العبارات	قيمة التشبع
المؤشرات العدائية	1	أصفق إذا أعطى الحكم إنذارا على الفريق الآخر.	0.755
	2	أستعمل الآلات المزعجة لتشتيت انتباه الفريق الآخر في اللحظات الحاسمة.	0.750
	3	أعتدي على جمهور الفريق الآخر عند خسارة فريقي .	0.845

	4	أصاب بالإغماء إذا أصيب أحد نجوم فريقي .	0.654
	5	أوجه الشتائم للجمهور الآخر في معظم الأوقات .	0.358
مؤشرات الاستجابة الانفعالية	1	أبكي إذا طرد الحكم أحد نجوم فريقي .	0.656
	2	أنفعل إذا طلب المدرب استبدال لاعب نجم بلاعب آخر .	0.752
	3	أستخدم العنف مع أصدقائي عند نقدهم فريقي.	0.754
	4	عند خسارة فريقي مباراة حاسمة أتعمد الغياب عن المدرسة في اليوم التالي .	0.856
	5	عند خسارة فريقي مباراة حاسمة (أغادر مجموعة الواتساب –القروب) الخاص بالأصدقاء تجنبا للمواجهة والنقاش.	0.954
	6	أقلد أحيانا حركة التثليث التي يقوم بها لاعب فريقي – الغير مسلم – .	0.962
	7	أقلد رقصة لاعبي المفضل التي يقوم بها عند إحرازه هدفا في المرمى .	0.435
	8	أثناء مشاهدتي للمباراة أغضب بشدة إذا مرّ أحد وحال بيني وبين شاشة التلفاز .	0.921
	9	اشتم حكم تقنية الفيديو(Var)عندما يلغي هدفا غير شرعي لفريقي .	0.425
	10	اشتم الحكم إذا لم يرجع لتقنية الفيديو(Var)عند وجود شك في مخالفة لصالح فريقي.	0.578
مؤشرات جمود الفكر	1	أغضب عند مخالفتي في الرأي حول أداء فريقي .	0.258
	2	ألوح بيدي سخرية من قرارات الحكم الصحيحة ضد فريقي .	0.456
	3	أتشاجر مع الآخرين في حالة تشجيعهم فريق آخر غير فريقي .	0.289
	4	أتلفظ بعبارات غير مقبولة ضد الحكم إذا أخذ قرارا صحيحا ضد فريقي.	0.589
	5	اكتب اسم فريقي أو لاعبي المفضل على الجدران وكتبي الدراسية .	0.459
	6	اكتب اسم فريقي أو لاعبي المفضل على يدي سواء بالقلم أو بالوشم أو بأي طريقة أخرى.	0.958
	7	أشعر بالتوتر والاضطراب عند لجوء الحكم إلى تقنية الفيديو(Var)في الأوقات الحاسمة للتحقق من وجود مخالفة ضد فريقي.	0.759
مؤشرات جسمية	1	أقوم بحركات تعبر عن الفرح عند خروج أحد لاعبي الفريق الآخر مصابا.	0.854
	2	أضرب وجهي بالكفين عند فوز الفريق الآخر	0.568
	3	أقوم بحركات لا إرادية عند تفوق الفريق الآخر على فريقي.	0.456
	4	أبتسم عندما يستخدم فريقي العنف من أجل الفوز على الفريق الآخر.	0.258
	5	ترتعش أطرافي عندما يدخل هدف في مرمى فريقي .	0.987
	6	أرفع صوتي عند تحليل المباريات على من يناقشني من مشجعي الفريق الآخر.	0.958

المحور الأول المؤشرات العدائية

يوضح الجدول السابق أن المحور في المقياس قيد البحث قد تشبع عليه 5 عبارات تراوحت قيم تشعباتها بين ٠.358 : ٠.845 ، توضح العبارات المتشبعة على المحور الأول أنها تدور حول سلوكيات ، واستجابات سلبية تصدر من الجمهور ، ومنها : أصفق إذا أعطى الحكم إنذارا على الفريق الآخر، أستعمل الآلات المزعجة لتشتيت انتباه الفريق الآخر في اللحظات الحاسمة، أعتدي على جمهور الفريق الآخر عند خسارة فريقي ، أصاب بالإغماء إذا أصيب أحد نجوم فريقي ، أوجه الشتائم للجمهور الآخر في معظم الأوقات ، وتعكس هذه العبارات مجتمعة إلى تميز العينة بالعداء لذلك يقترح تسمية هذا العامل بالمؤشرات العدائية .

وقد تشبع على هذا العامل بقيم جوهرية أكبر من > 05 ويمكن إدراجها ضمن الصورة المختصرة للمقياس.

المحور الثاني : مؤشرات الاستجابة الانفعالية

يوضح الجدول السابق أن المحور الثاني في المقياس قد احتوى على 10 عبارات تراوحت قيم تشبعاتها بين 0.425 : ٠.962 ، توضح العبارات المشبعة على المحور الثاني أنها تدور حول سلوكيات ، واستجابات سلبية انفعالية تصدر من الجمهور ، ومنها : أبكي إذا طرد الحكم أحد نجوم فريقي، أنفعل إذا طلب المدرب استبدال لاعب نجم بلاعب آخر، أستخدم العنف مع أصدقائي عند نقدهم فريقي ،عند خسارة فريقي مباراة حاسمة أتعمد الغياب عن المدرسة في اليوم التالي ،أقلد أحيانا حركة التثليث التي يقوم بها لاعب فريقي –الغير مسلم –،أقلد رقصة لاعبي المفضل التي يقوم بها عند إحرازه هدفا في المرمى.

أثناء مشاهدتي للمباراة أغضب بشدة إذا مرّ أحد وحال بيني وبين شاشة التلفاز ، اشتم حكم تقنية الفيديو(Var)عندما يلغي هدفا غير شرعي لفريقي .اشتم الحكم إذا لم يرجع لتقنية الفديو (Var) عند وجود شك في مخالفة لصالح فريقي، وتعكس هذه العبارات مجتمعة إلى تميز العينة ببعض السلوكيات ، الانفعالية ، لذلك يقترح تسمية هذا المحور بمؤشرات الاستجابات الانفعالية . وقد وصل درجة تشبع هذا العامل بقيم جوهرية كبرى > 0.5 إدراجها ضمن الصورة المختصرة للمقياس.

المحور الثالث : مؤشرات جمود الفكر

يتضح من الجدول السابق أن المحور الثالث في المقياس قد تشبع بعدد 7 عبارات تراوحت القيم التي حصلت عليها ما بين ٠.258 : 0.958 ، وقد أوضحت العبارات المتشبعة في المحور الثالث أنها تدور حول سلوكيات ، واستجابات سلبية تصدر من الجمهور تدور في فلك الجمود الفكري ، ومنها : عدم تقبل قرارات الحكم حتى ولو كانت صحيحة ضد فريقه ، التشاجر والغضب ، والعنف ، والتهكم والسخرية إذا خالفه الرأي حول أداء فريقه ، أغضب عند مخالفتي في الرأي حول أداء فريقي ،ألوح بيدي سخرية من قرارات الحكم

الصحيحة ضد فريقي ، أتشاجر مع الآخرين في حالة تشجيعهم فريق آخر غير فريقي ، أتلفظ بعباراه غير مقبولة ضد الحكم إذا أخذ قرارا صحيحا ضد فريقي ، اكتب اسم فريقي أو لاعبي المفضل على الجدران وكتبي الدراسية ، أشعر بالتوتر والاضطراب عند لجوء الحكم إلى تقنية الفيديو (Var)في الأوقات الحاسمة للتحقق من وجود مخالفة ضد فريقي.

وتعكس هذه العبارات مجتمعة إلى احتوائها على صلابة الفكر لذلك يقترح تسمية هذا المحور بمؤشرات جمود الفكر. وقد تشبع على هذا العامل بقيم جوهرية كبرى > 0.5 ويمكن إدراجها ضمن الصورة المختصرة للمقياس.

المحور الرابع : مؤشرات جسمية

يوضح الجدول السابق أن المحور الرابع في المقياس قد احتوى على 6 عبارات تراوحت قيم تشبعاتها بين 258 , 0 : 0.987 ، و توضح العبارات التي احتوى عليها المحور الرابع أنها تدور حول سلوكيات ، واستجابات جسمية سلبية تصدر من الجمهور ، ومنها : أقوم بحركات تعبر عن الفرح عند خروج أحد لاعبي الفريق الآخر مصابا، أضرب وجهي بالكفين عند فوز الفريق الآخر ،أقوم بحركات لا إرادية عند تفوق الفريق الآخر على فريقي ، أبتسم عندما يستخدم فريقي العنف مع من أجل الفوز على الفريق الآخر ، ترتعش أطرافي عندما يدخل هدف في مرمى فريقي ، أرفع صوتي عند تحليل المباريات على من يناقشني من مشجعي الفريق الآخر، وتعكس هذه العبارات مجتمعة إلى تميز العينة ببعض المظاهر الجسمية لذلك يقترح تسمية هذا العامل بالمؤشرات الجسمية.

وقد تشبع على هذا العامل يقيم جوهرية أكبر من 0.5 ، ويمكن إدراجها ضمن الصورة المختصرة للمقياس

جدول رقم (7)

توزيع عبارات المقياس على المحاور الخاصة بهم ودرجات التشبع الكبرى والمتوسطة

م	محاور المقياس	دلالة التشبع لكل عبارة احتوى عليها المحور		المجموع
		العبارات ذات الدرجات الكبرى	العبارات ذات الدرجات المتوسطة	
1	المؤشرات العدائية	4-3-2-1	5	5 عبارات
2	مؤشرات الاستجابة الانفعالية	10-8-6-5-4-3-2-1	9-7	10عبارات
3	مؤشرات جمود الفكر	7-6-4	5-3-2-1	7 عبارات
4	مؤشرات جسمية	6-5-2-1	4-3	6 عبارات
المجموع	أربعة محاور	19 عبارة	9 عبارة	28 عبارة

العبارات ذات الدرجات الكبرى> 0.500

العبارات ذات الدرجات المتوسطة < ٠,٥٠٠ ، طبقاً لمحك جيلفورد.

يوضح الجدول السابق أن عدد العبارات الكلية لمقياس" المؤشرات السلوكية الدالة على التعصب الرياضي هو 28 عبارة تتجمع بنود المقياس حول عدد أربعة محاور في ضوء فرض الدراسة الأول والذي تتجمع بنود مقياس المؤشرات السلوكية الدالة على التعصب الرياضي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن في ضوء المحاور الآتية:

- مؤشرات انفعالية.
- مؤشر الانتماء إلى فريق معين .
- مؤشرات فسيولوجية .
- مؤشرات عدم قبول الرأي الأخر .

تم حساب النسبة المئوية للتباين العاملي وفقا لمجموع الجذور الكامنة للمحاور المستخلصة من المقياس ، وقد بلغت نسبة قدرها 76.9 % ، وهذا يشير إلى أن التحليل العاملي قام بتفسير، وتحليل نسبة كبيرة من متغيرات مصفوفة الارتباط .

اجراءات الدراسة:

تم بناء مقياس المؤشرات السلوكية الدالة على التعصب الرياضي بإتباع الخطوات التالية :

1) صدق المضمون للمقياس

- تحليل المراجع العلمية المتخصصة العربية والأجنبية والتي تناولت موضوعات تتعلق بالتعصب والعدوان والشغب.
- تحليل الدراسات السابقة العربية والأجنبية والتي تناولت ظاهرة التعصب الرياضي ، والعدوان ، والشغب ، والمؤشرات السلوكية الدالة عليه وأسفر هذا التحليل إلى عدم وجود مقياس للمؤشرات السلوكية الدالة على التعصب الرياضي .
- إجراء عدة مقابلات شخصية ، مع بعض الأساتذة المتخصصين ، ومع عدد من أفراد المجتمع.

2) صدق المحكمين

تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد (6) خبراء من أساتذة علم النفس الرياضي المتخصصين ، بهدف التعرف على مدى مناسبة العبارات التي يتضمنها مقياس المؤشرات السلوكية الدالة على التعصب الرياضي ، وتم التوصل إلى مقياس عدد عباراته (28 عبارة) حيث انحصرت النسبة المئوية للموافقة عليها ما بين (75% الى 100%).

3) تطبيق المقياس

تم تطبيق مقياس المؤشرات السلوكية الدالة على التعصب الرياضي في صورته النهائية المتجمعة في عدد 4 محاور والمشتمل على 28 عبارة ، على العينة الأساسية المتكونة من (200) طالبا من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن وتم تصنيف المؤشرات السلوكية الدالة على النسب إلى ثلاثة مستويات هي:

- المستوى الأول : يشير إلى مستوى مرتفع للمؤثرات السلوكية الدالة على التعصب ، وهي العبارات التي حصلت على نسب تبدأ من 70 % الى ١٠٠. %
- المستوى الثاني : يشير إلى مستوى متوسط من المؤشرات السلوكية الدالة على التعصب الرياضي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن ، وهي العبارات التي حصلت على نسبة مئوية تبدأ من 50 % إلى ٧٠ %.
- المستوى الثالث : يشير إلى مستوى منخفض للمؤشرات السلوكية الدالة على التعصب ، وهي العبارات التي حصلت على نسب تكون < 50 % ، وقد تم تغيير نتائج البحث في ضوء هذه المستويات.

الأسلوب الإحصائي المستخدم في الدراسة:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS للإجابة عن أسئلة الدراسة وفق ما يلي :

- معامل الارتباط بيرسون لحساب العلاقات فيما بين المتغيرات للدراسة.
- حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري.
- النسبة المئوية (الوزن النسبي لكل عبارة .
- معامل (الفا كرونباخ) لحساب ثبات المقياس.
- معامل ارتباط (بيرسون) لحساب الاتساق الداخلي مقاس التحليل العاملي لحساب الصدق العاملي .

نتائج البحث ومناقشتها

هدف البحث إلي تحقيق هدف رئيسي، يتمثل في التعرف على المؤشرات السلوكية الدالة على التعصب الرياضي ولتحقيق هدف الدراسة تم اختبار الفروض التي تحقق هدف الدراسة وكانت نتائج الاختبار ما يلى.

في ضوء الفرض الأول وهو : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مقياس المؤشرات الدالة على التعصب الرياضي لدي عينة الدراسة وفقا لما يلى : المراحل العمرية ، تم استخدام اختبار (t) لدلالة الفروق بين متوسطات العينة.

جدول رقم (8)

الوصف الاحصائي لدي عينة الدراسة وفقا لمتغير العمر

العمر / محاور المقياس	(15 : 17) سنة بنين (110)		العمر / محاور المقياس	(18 : 20) سنة بنين (90)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المؤشرات العدائية	8.15	2.56	المؤشرات العدائية	6.15	1.89
مؤشرات الاستجابة الانفعالية	7.85	1.89	مؤشرات الاستجابة الانفعالية	5.78	1.45
مؤشرات جمود الفكر	8.27	1.45	مؤشرات جمود الفكر	7.56	1.75
مؤشرات جسمية	9.45	1.55	مؤشرات جسمية	9.45	1.12
مجموع المقياس	33.72	7.45	مجموع المقياس	28.94	6.21

يوضح الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لمحاور المقياس للمرحلة العمرية من (15 : 17) سنة للطلاب قد احتلت المرتبة الأولى المؤشرات الجسمية بنسبة بلغت (9.45)، بينما جاء في المرتبة الثانية مؤشرات جمود الفكر بنسبة بلغت (8.27) ، وجاء في المرتبة الثالثة المؤشرات العدائية بنسبة بلغت (8.15) ، واحتلت مؤشرات الاستجابة الانفعالية المرتبة الرابعة والأخيرة من بين المؤشرات السلوكية بمقدار (7.85) ، وجاء المجموع الكلي للمقياس (33.72) ، بينما المتوسط الحسابي لعوامل المقياس للطلاب الذين تتراوح أعمارهم ما بين (18 : 20) سنة ،حيث احتلت المؤشرات الجسمية المرتبة الأولى بنسبة المتوسط الحسابي التي بلغت (9.45) ، وجاء في المرتبة الثانية مؤشر جمود الفكر بنسبة بلغت (7.56) ، وجاءت المؤشرات العدائية في المرتبة الثالثة بنسبة

بلغت (6.15) بينما احتلت المرتبة الرابعة والأخيرة مؤشرات الاستجابة الانفعالية بنسبة بلغت (5.78) ، وجاء المجموع الكلي للمقياس (28.94).

جدول رقم (9)

الوصف الاحصائي لدى عينة الدراسة وفقا لمتغير نوع الرياضة

نوع الرياضة	محاور المقياس	المرحلة العمرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
كرة القدم	المؤشرات العدائية	(15 : 17) سنة	6.45	1.7
		(18 : 20) سنة	6.85	1.2
	مؤشرات الاستجابة الانفعالية	(15 : 17) سنة	7.25	1.4
		(18 : 20) سنة	8.45	1.8
	مؤشرات جمود الفكر	(15 : 17) سنة	6.45	1.4
		(18 : 20) سنة	7.28	1.6
	مؤشرات جسمية	(15 : 17) سنة	8.48	1.3
		(18 : 20) سنة	7.12	1.8
	مجموع المقياس	(15 : 17) سنة	28.63	5.8
		(18 : 20) سنة	29.7	6.4
كرة الطائرة	المؤشرات العدائية	(15 : 17) سنة	5.42	1.23
		(18 : 20) سنة	7.25	1.45
	مؤشرات الاستجابة الانفعالية	(15 : 17) سنة	6.25	1.65
		(18 : 20) سنة	5.78	1.78
	مؤشرات جمود الفكر	(15 : 17) سنة	7.56	1.92
		(18 : 20) سنة	6.55	1.94
	مؤشرات جسمية	(15 : 17) سنة	8.45	1.36
		(18 : 20) سنة	7.25	1.58
	مجموع المقياس	(15 : 17) سنة	27.68	6.16

		(18 : 20) سنة	26.83	6.75
كرة اليد	المؤشرات العدائية	(15 : 17) سنة	5.35	1.45
		(18 : 20) سنة	6.45	1.78
	مؤشرات الاستجابة الانفعالية	(15 : 17) سنة	6.78	1.98
		(18 : 20) سنة	5.45	1.65
	مؤشرات جمود الفكر	(15 : 17) سنة	6.87	1.32
		(18 : 20) سنة	5.78	1.46
	مؤشرات جسمية	(15 : 17) سنة	6.49	1.79
		(18 : 20) سنة	5.25	1.64
	مجموع المقياس	(15 : 17) سنة	25.49	6.54
		(18 : 20) سنة	22.93	6.53
كرة السلة	المؤشرات العدائية	(15 : 17) سنة	6.25	1.69
		(18 : 20) سنة	6.12	1.85
	مؤشرات الاستجابة الانفعالية	(15 : 17) سنة	5.11	1.65
		(18 : 20) سنة	5.23	1.45
	مؤشرات جمود الفكر	(15 : 17) سنة	5.78	1.36
		(18 : 20) سنة	6.87	1.25
	مؤشرات جسمية	(15 : 17) سنة	5.96	1.47
		(18 : 20) سنة	6.69	1.69
	مجموع المقياس	(15 : 17) سنة	23.1	6.17
		(18 : 20) سنة	24.91	6.24

- يتبين من الجدول السابق أن كرة القدم قد احتلت المرتبة الأولى من بين الألعاب الخاضعة للدراسة في المؤشرات السلوكية الدالة على التعصب الرياضي فقد بلغ مجموع المتوسطات لكرة القدم (29.7) للطلاب الذين تتراوح أعمارهم ما بين (18: 20) عاما ، أيضا احتلت كرة القدم المرتبة الأولى بين الطلاب البالغ أعمارهم ما بين (15 : 17) سنة فقد بلغ مجموع المتوسطات (28.63).

- يتبين من الجدول السابق أن لعبة كرة الطائرة فد احتلت المرتبة الثانية من بين الألعاب التي تتعرض للتعصب الرياضي حيث بلغ قيمة المتوسط الحسابي للطلاب البالغ أعمارهم ما بين (15 : 17) سنة (27.68)، أيضا احتلت كرة الطائرة المرتبة الثانية بين الطلاب البالغ أعمارهم ما بين ما بين (18: 20)سنة فقد بلغ مجموع المتوسطات (28.63).

- يتبين من الجدول السابق أن لعبة كرة اليد قد احتلت المرتبة الثالثة من بين الألعاب التي تتعرض للتعصب الرياضي فقد بلغ قيمة المتوسط الحسابي للطلاب البالغ أعمارهم ما بين (15 : 17) سنة فقد بلغ مجموع المتوسطات (25.94)، أيضا احتلت كرة اليد المرتبة الثالثة بين الطلاب البالغ أعمارهم ما بين ما بين (18: 20)سنة فقد بلغ مجموع المتوسطات (24.93).

- يتبين من الجدول السابق أن لعبة كرة السلة قد احتلت المرتبة الرابعة والأخيرة من بين الألعاب التي تتعرض للتعصب الرياضي فقد بلغ قيمة المتوسط الحسابي للطلاب البالغ أعمارهم ما بين (18: 20)سنة فقد بلغ مجموع المتوسطات (24.91)، أيضا احتلت كرة السلة المرتبة الرابعة والأخيرة بين الطلاب البالغ أعمارهم ما بين (15 : 17) سنة فقد بلغ مجموع المتوسطات (23.1).

الفرض الأول :

توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات مقياس المؤشرات الدالة على التعصب الرياضي تبعا لمتغير العمر لدي عينة الدراسة ، للتحقق من صحة الفرض تم اجراء الاختبار التالي .

جدول رقم (10)

دلالة الفروق بين المتوسطات وفقا للأعمار على مقياس المؤشرات السلوكية الدالة على التعصب الرياضي

العمر	محاور المقياس	قيمة (t)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
سنة (15 : 17)	المؤشرات العدائية	*2.89	162	*0.002
	مؤشرات الاستجابة الانفعالية	*3.22	178	*0.004
	مؤشرات جمود الفكر	1.25	174	0.659
	مؤشرات جسمية	*2.78	155	*0.001
	متوسط المقياس	*2.96	167	*0.000
سنة (18 : 20)	المؤشرات العدائية	*3.12	137	*0.000
	مؤشرات الاستجابة الانفعالية	*3.02	142	*0.001
	مؤشرات جمود الفكر	0.752-	152	0.566
	مؤشرات جسمية	*2.56	140	*0.002

	متوسط المقياس	1.987	142	0.001

مستوى الدلالة عن 0.05

يوضح الجدول السابق وفقاً للمرحلة العمرية ، أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين المرحلتين العمريتين(15 إلى 17) ، (18 إلى 20) في كل من المؤشرات العدائية ، ومؤشرات الاستجابة الانفعالية ، والمؤشرات الجسمية ومجموع المقياس لصالح المرحلة العمرية (15 : 17) سنة ، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المرحلتين العمريتين(15 إلى 17)، (18 إلى 20)في مؤشرات جمود الفكر يرجع ذلك الى اختلاف بيئة طلاب عينة البحث.

. جدول رقم (11)

دلالة الفروق بين متوسطات الأعمار وفقا لنوع الرياضة على مقياس المؤشرات السلوكية الدالة على التعصب

العمر	نوع الرياضة	محاور المقياس	قيمة (t)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
سنة (15 : 17) سنة (18 : 20)	كرة القدم	المؤشرات العدائية	1.89	112	0.8
		مؤشرات الاستجابة الانفعالية	*2.65	115	*0.00
		مؤشرات جمود الفكر	1.12	118	0.54
		مؤشرات جسمية	*2.12	114	*0.01
		متوسط المقياس	1.945	114	0.337
سنة (15 : 17) سنة (18 : 20)	كرة الطائرة	المؤشرات العدائية	*3.56	118	0.000
		مؤشرات الاستجابة الانفعالية	0.456	120	0.258
		مؤشرات جمود الفكر	0.246	120	*0.010
		مؤشرات جسمية	*3.289	115	*0.005
		مجموع المقياس	*2.02525	118.25	*0.001

0.001	98	*3.258	المؤشرات العدائية	كرة اليد	سنة (17 : 15) سنة (20 : 18)
0.020	95	*3.256	مؤشرات الاستجابة الانفعالية		
0.452	98	0.258	مؤشرات جمود الفكر		
0.010	95	*2.658	مؤشرات جسمية		
*0.010	96	*2.3575	مجموع المقياس		
*0.015	60	*2.502	المؤشرات العدائية	كرة السلة	سنة (17 : 15) سنة (20 : 18)
*0.010	68	*2.656	مؤشرات الاستجابة الانفعالية		
0.817	69	0.356	مؤشرات جمود الفكر		
0.654	60	0.546	مؤشرات جسمية		
0.374	64	1.515	مجموع المقياس		

دالة إحصائياً عند 0.05

- يوضح الجدول السابق وفقا لنوع الرياضة ، أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين عينة الدراسة في رياضة كرة القدم في المؤشرات الجسمية ومؤشرات الاستجابة الانفعالية لصالح الفئتين العمريتين، لكن لا توجد فروق دالة إحصائيا بينهما في كلا من المؤشرات العدائية، ومؤشرات جمود الفكر والمقياس ككل.

- بينما في رياضة كرة الطائرة توجد فروق دالة إحصائيا بين الفئتين العمريتين في كل من المؤشرات العدائية والمؤشرات الجسمية والمقياس ككل لصالح الفئة العمرية محل الدراسة ، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً في كلا من مؤشرات الاستجابة الانفعالية ومؤشرات جمود الفكر.

- يتضح من الجدول السابق بالنسبة لرياضة كرة اليد توجد فروق دالة إحصائيا بين الفئات العمرية محل الدراسة في كلا من المؤشرات العدائية ومؤشرات الاستجابة الانفعالية والمؤشرات الجسمية ، بينما لا توجد فروق دالة احصائيا بين الفئات العمرية في كل مؤشرات جمود الفكر، وأخيرا توجد فروق دالة احصائيا على مستوى المقياس ككل في رياضة كرة اليد.

- بينما في رياضة كرة السلة توجد فروق دالة إحصائيا بين الفئات العمرية المختلفة في المؤشرات العدائية ومؤشرات الاستجابة الانفعالية، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الفئات العمرية في مؤشرات جمود الفكر والمؤشرات الجسمية، ولا توجد فروق دالة إحصائيا على مستوى المقياس ككل

نتائج البحث ومناقشتها:

1- تفسير نتائج السؤال الاول الذي نصه

- ماهي المؤشرات السلوكية الدالة على التعصب الرياضي لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

- تتبين المؤشرات السلوكية بالنسبة إلى الجماهير: يظهر التعصُّب الرياضي عند الجماهير على شكل تجمُّع للفئات المُتعصِّبة في الميادين والشوارع، واعتدائهم على الآخرين، وممارساتهم للسلوكيات الخاطئة، سواء أكانت الجهة التي يُشجِّعونها منتصرة، أم مهزومة.

- بالنسبة إلى وسائل الإعلام: يظهر التعصُّب الرياضي لدى وسائل الإعلام من خلال ممارسة أمور عدائية من خلال العناوين ، وكتابة المقالات ، والسخرية أحد أفراد فريق ما ، والتقليل من مكانته، ممّا يُؤذي مشاعر أنصار هذا النادي، كما يمجِد بعض الإعلاميّين ناديهم المفضل، ويتغنون بتاريخه الحافل؛ من أجل استفزاز الطرف الآخر ،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (موكلي،2013) التي أكدت أن وسائل الاعلام وشبكات التواصل الاجتماعي لها دور في تأجيج ظاهرة التعصب الرياضي ، حيث أشارت أن هناك في المملكة العربية السعودية (6000) حساب سعودي وهمي في تويتر تحاول التأثير في الرأي العام وتبث ظاهرة التعصب الرياضي

- بالنسبة إلى الإداريّين واللّاعبين: قد يلجأ الإداري المتعصِّب إلى جَلب المصالح إلى ناديه، سواء أكانت بوسائل مشروعة، أو غير مشروعة مما يدفعه الى اللجوء الى نشر الإشاعات والأكاذيب عن الجهات المنافسة لناديه، ، كما أنّ بعض اللاعبين يقومون بتصرُّفات مقصودة، أو غير مقصودة، تؤدّي إلى إشعال غضب الجماهير.

- بالنسبة إلى المهتمِين بالمجال الرياضي: يظهر التعصُّب على بعض المهتمِين والمسؤولين ، من خلال التحيُّز بشكل مبالغ فيه إلى جهة رياضية معينة؛ فقد يتخذ حَكَم المباراة قرارات على غير حقٍّ لصالح فريق معين ، ممّا يولِد حالة من الغضب والحقد لدى جماهير الفريق المنافس.(زين العابدين، 2013)

2- تفسير نتائج السؤال الثاني الذي نصه: كيف يمكن قياس الاستجابات السلوكية الدالة على التعصب الرياضي لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

تم اعداد مقياس للمؤشرات السلوكية الدالة على التعصب الرياضي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة حفر الباطن على النحو التالي :

– الصورة المطولة للمقياس وتحتوي على 28 عبارة .

– الصورة المختصرة للمقياس وتحتوي على عدد 4 محاور وتحتوي تلك المحاور على المؤشرات السلوكية البالغ عددها 28.

3- تفسير نتائج السؤال الثالث الذي نصه

- ماهي الفروق بين الطلبة في المؤشرات السلوكية الدالة على التعصب الرياضي لدى طلاب المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير (العمر ، نوع الرياضة) ؟

- توجد فروق دالة إحصائياً بين عينة الدراسة في رياضة كرة القدم في المؤشرات الجسمية ومؤشرات الاستجابة الانفعالية لصالح الفئتين العمريتين ، لكن لا توجد فروق دالة إحصائيا بينهما في كلا من المؤشرات العدائية، ومؤشرات جمود الفكر والمقياس ككل.

- أيضاً توجد فروق دالة إحصائياً بين المرحلتين العمريتين(15 إلى 17)،(18 إلى 20) في كل من المؤشرات العدائية ، ومؤشرات الاستجابة الانفعالية ، والمؤشرات الجسمية ومجموع المقياس لصالح المرحلة العمرية (15 : 17) سنة ، تتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشهري ، 2010) والذي أكدت وجود فروقد دالة احصائيا في مستوي التعصب الرياضي ترجع الى متغير العمر بين أفراد عينة الدراسة **توصيات البحث**

- استخدام المقياس الحالي في التعرف على المؤشرات السلوكية الدالة على التعصب الرياضي.

- التأهيل المستمر للإعلام، حيث يعتبر الإعلام المحرك الأول لاتجاهات وسلوكيات الجماهير الرياضية سلبا أو إيجابا.

- تقديم التوجيهات التطبيقية ، والإرشادية للأسرة ، وللمؤسسات التربوية إلى الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية ، وغرس التسامح وروح المنافسة ، وزرع ثقافة التنافس الرياضي بين الطلاب.

- تحليل المؤشرات السلوكية الدالة على التعصيب الرياضي ، وتوثيقها خلال اللقاءات الرياضية ، ووضع الخطط السريعة لمواجهة مواقف التعصب الشديدة.

- التأكد على قيم وأخلاقيات الممارسة الرياضية ، والتنافس الرياضي الشريف لدى الشباب ، وإزكاء روح الانتماء للوطن ، ومواجهة المظاهر السلبية للسلوك السلبي الدال على التعصب الرياضي.

- التعرف على الأسباب الحقيقية للتعصب ، ودراسة وتحليل المؤشرات السلبية الدالة عليه عن طريق : ملاحظة الملاعب والإعلام للتنبؤ بالظاهرة قبل وقوعها ، من خلال الاستجابات التي قد تظهر على الشباب المتعصب.

- تشكيل لجنة عليا من الباحثين والإعلاميين والرياضيين والأجهزة الأمنية تعمل على دراسة أسباب التعصب الرياضي بكل جوانبه ووضع حلول ومعالجات فعالة لهذه الأسباب تكون قابلة للتطبيق على أرض الواقع.

- تنمية دور مؤسسات المجتمع المدني على القيام بدور فعال في توعية المواطنين من مخاطر التعصب الرياضي من خلال عقد ندوات وأنشطة اجتماعية بهدف تعزيز الروح الرياضية والتشجيع المثالي.

- الحزم من قبل الأجهزة الأمنية في ملاحقة مثيري الشغب في الملاعب الرياضية دون استثناءات ، مع نشر هذه الجهود في وسائل الإعلام لتوعية المواطنين من ناحية وتحقيقا لردع وزجر كل من تسول له نفسه القيام بمثل هذه الأعمال من ناحية أخرى.
- انشاء وثيقة خاصة(بالأخلاق الرياضية) تصدر من قبل وزارة التربية والتعليم وتوزع على الطلبة من خلال الإدارة المدرسية مع بداية كل عام دراسي ،ويطلب من الطلاب قراءة ومراجعة بنود هذه الوثيقة ومن ثم التوقيع بالإقرار والموافقة والالتزام بما ورد فيها، وفي حال الإخلال ببند من بنودها فإن الطالب يكون عرضة للعقاب والمساءلة وذلك بحسب نوع المخالفة.
- تفعيل درجات السلوك(تفعيلا حقيقيا) وإدخال درجاته في المعدل الدراسي ليكون له تأثير بالإيجاب أو السلب على النتيجة النهائية.

المراجع

الجزار، هاني.(2011)، *أزمة الهوية و التعصب*. هلا للنشر و التوزيع.

الخيرات، الحسن.(2010). *مشكلة التعصب في الأوساط الطلابية*. صحيفة جازان التربوية.

الدوس، خالد بن محمد.(2018). *الإعلام والتعصب الرياضي في المجتمع السعودي: أساليب وتحديات*. دار الحضارة للنشر والتوزيع.

الربدي، سفيان بن إبراهيم.(2018). *التعصب الرياضي لدى طالب جامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات الشخصية* [بحث مقدم] المؤتمر التعصب الرياضي (الآثار والحلول) ، جامعة القصيم.

زهران، حامد عبد السلام. (2005). *علم النفس الاجتماعي* (ط 5). عالم الكتب.

زين العابدين، أكرم.(2013). *دور الإعلام الرياضي في إنجاح الدورات الرياضية العربية والتقارب بين الدول العربية* [بحث مقدم] المؤتمر العلمي العربي :النهوض بالرياضة العربية. مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات، القاهرة.

شحاتة, حسن و النجار، زينب.(2003). معجم *المصطلحات التربوية والنفسية*. الدار المصرية اللبنانية للنشر.

الشرقاوي، فتحي مصطفى محمد.(2002). *دراسة في سيكولوجية التعصب* [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة عين شمس، القاهرة.

عبد الحميد، حنان عبد المنعم.(2009). *البناء العاملي للتعصب الرياضي لدى المشجعين* [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة حلوان، القاهرة.

عبد السلام، رشيد حلمي.(2016). الإعداد النفسي للبطل الرياضي التوجهات– التطبيقات. *مجلة الجمعية المصرية لعلم النفس الرياضي*، (3) أبريل.

الغامدي، صالح يحيى الجار الله.(2017). دور الذكاء الأخلاقي في الحد من التعصب الرياضي لدي طلاب جامعة الملك عبد العزيز، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، *6* (6) حزيران.

محمد، صدقى نور الدين وعيد، دلال فتحى.(2007). *مدخل لدراسة سلوك العدوان والتعصب والانتماء في مجال الرياضة والتربية البدنية: أسس علمية – توجهات إرشادية*. مكتبة الأنجلو المصرية.

محمود، أمان وصابر، سامية.(2003). بعض الخصائص النفسية والسلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم. *مجلة الطفولة العربية*، *5*(18).

Abdel Hamid, H. (2009). *Al-binā' al-'amilī lil-ta'aṣṣub al-riyāḍī ladá almshj'yn (Factorial structure of sports fanaticism among fans*) [Unpublished master's thesis]. Helwan University.

Abdel Salam, R. (2016). Al-I'dād al-nafsī llbṭl al-riyāḍī altwjhāt-al-taṭbīqāt (Psychological preparation of athletes: Approaches- applications). *Journal of the Egyptian Society of Sports Psychology*, (3).

Al-Dous, K. (2018). *Al-I'lām wa-al-ta'aṣṣub al-riyāḍī fī al-mujtama' al-Sa'ūdī: Asālīb wa-taḥaddiyāt (Media and sports fanaticism in Saudi society: Methods and challenges)*. Dar Al Hadara for Publishing and Distribution.

Al-Gazzar, H. (2011). *Azmat al-huwīyah wa al-ta'aṣṣub (Identity crisis and intolerance)*. Hala for Publishing and Distribution.

Al-Ghamdi, S. (2017). Dawr al-dhakā' al-akhlāqī fī al-ḥadd min al-ta'aṣṣub al-riyāḍī ladá ṭullāb Jāmi'at al-Malik 'Abd al-'Azīz (Role of moral intelligence in reducing sports intolerance among students of King Abdulaziz University). *International Interdisciplinary Journal of Education*, *6*(6).

Al-Khayrat, A (2010). Mushkilat al-ta'aṣṣub fī al-awsāṭ al-ṭullābīyah (Intolerance in student contexts). *Jazan Educational Newspaper*.

Al-Rabdi, S. (2018). *Al-ta'aṣṣub al-riyāḍī ladá ṭālib Jāmi'at al-Qaṣīm fī ḍaw' ba'ḍ al-mutaghayyirāt al-shakhṣīyah (Sports fanaticism among Qassim University students in light of some personal variables)* [Paper presentation]. Conference on Sports Fanaticism (Effects and Solutions), Qassim University.

Al-Sharqawi, F. (2002). *Dirāsah fī saykūlūjīyat al-ta'aṣṣub (A study in the psychology of intolerance)* [Unpublished Master's Thesis]. Ain Shams University.

Mahmoud, A., & Saber, S. (2003). Ba'ḍ al-khaṣā'iṣ al-nafsīyah wa-al-sulūkīyah lltlāmydh dhawī ṣu'ūbāt al-ta'allum (Some psychological and behavioral characteristics of students with learning difficulties). *Journal of Arab Children*, *5*(18).

Muhammad, S., & Eid, D. (2007). *Madkhal ldrāst slwk al-'adwān wālt'ṣb wa-al-intimā' fī majāl al-riyāḍah wa-al-tarbiyah al-badanīyah: Usus 'ilmīyah-twjhāt irshādyh (An introduction to studying the behavior of aggression, intolerance, and belonging in sports and physical education: Scientific principles- guiding directions)*. The Anglo-Egyptian Bookshop.

Shehata, H., & Alnagar, Z. (2003). *Mu'jam al-muṣṭalaḥāt al-tarbawīyah wa-al-nafsīyah (Dictionary of educational and psychological terms)*. Egyptian-Lebanese House.

Zain Al-Abidin, A. (2013). *Dawr al-I'lām al-riyāḍī fī injāḥ al-dawrāt al-riyāḍīyah al-'Arabīyah wa-al-taqārub bayna al-duwal al-'Arabīyah (Role of sports media in the success of Arab sports tournaments and rapprochement between Arab countries)* [Paper presentation]. Arab Scientific Conference "Promoting Arab Sports", Cairo International Conference Centre, Cairo.

Online ISSN: 2974 – 3079 Print ISSN: 2974 - 3060

Zahran, H. (2005). ‘Ilm al-nafs al-ijtimā‘ī (Social psychology) (5th ed.). Alam Alkotob.